

التَّيْمُّ وَالْمَسْحُ عَلَى الْخَفَّيْنِ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ :

- أَوْضَحَ مَفْهُومَي التَّيْمِّ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ.
- أَطَبَّقَ التَّيْمَّ وَالْمَسْحَ عَلَى الْخَفَّيْنِ تَطْبِيقًا صَحِيحًا.
- أَقَارَنَ بَيْنَ التَّيْمِّ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 6]

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ». [رواه البخاري]

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِعِبَادِهِ أَنَّ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ وَالتَّكْلِيفَاتِ بُنِيَتْ عَلَى التَّيْسِيرِ وَالسَّهُولَةِ، وَرَفَعَ الْمَشَقَّةَ عَنْهُمْ، مِثَالُ ذَلِكَ: الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ فَإِنَّهُ يَصَلِّي جَالِسًا.

أَدْلَى:

أَذْكَرُ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى يُسْرِ الْإِسْلَامِ فِي مَوْضِعِ طَهَارَةِ الْمُسْلِمِ.

الجمع والقصر في الصلاة أثناء السفر





أَوَّلًا: التَّيْمُ

تعريف التَّيْمُ: مسحُ الوجهِ واليدينِ بالصَّعِيدِ الطَّيِّبِ، على وجهٍ مخصوصٍ، معَ النِّيَّةِ. التَّيْمُ رخصةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لعباده، وهو من محاسن الإسلام، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ﴾ [المائدة: 6]



التَّيْمُ جائزٌ بالترابِ والرَّمْلِ
والحجرِ والصَّخْرِ والحصي،
وكلُّ ما يُطْلَقُ عليه اسمُ
وجهِ الأرضِ.

أحدّد من الآية الكريمة شرطين من شروط صحة التَّيْمِ:

- **عدم وجود الماء**
- **الصعيد الطيب**

الأسبابُ المبيحةُ للتَّيْمِ:

- يباحُ التَّيْمُ للمُحْدِثِ حدثًا أصغرَ أو أكبرَ في الحَضَرِ والسَّفَرِ إذا وُجِدَ سببٌ من الأسبابِ الآتية:
1. إذا لم يجد الماء، أو وجده لكن لا يكفيهِ للطَّهارة.
 2. إذا كان به مرضٌ، وخافَ من استعمالِ الماءِ زيادةً في المرضِ أو تأخيرًا في الشِّفاءِ.
 3. إذا كان الماءُ شديدَ البرودة، وخافَ الضررَ من استعمالِهِ.

أحكمُ على الحالاتِ التاليةِ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

الحالة	مباح	غير مباح	السبب
منعه الطَّيِّبُ مَنْ استعمالِ الماءِ بعدَ العمليَّةِ الجراحِيَّةِ فتيَّمَمَ.	✓		لأنه مريض
تيمَّمَ لأنَّ الجوَّ كَانَ باردًا مَعَ توفُّرِ الماءِ الدَّافِي.		✗	لأن الماء اللازم متوفر
تيمَّمَ لأنَّ الماءَ كَانَ بعيدًا عنه، وَلَمْ يَتِمَّكُنْ مِنَ الوصولِ إليه.	✓		لم يحصل على الماء
أُصِيبَ بِصداعٍ فتيَّمَمَ بدلَ الوضوءِ.	✓		لأنه مريض
تيمَّمَ لأنَّ الماءَ كَانَ باردًا وَغَلَبَ على ظَنِّهِ وقوعُ الضَّرَرِ.	✓		لأنه خشي الضرر

صفةُ التيمُّمِ:

إذا أَرَادَ المسلمُ أَنْ يَتيمَّمَ يَبْدَأُ أَوَّلًا بِضَرْبِ الأَرْضِ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَنْفِخُهُمَا أَوْ يَنْفُضُهُمَا مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الرَّسْغَيْنِ.

أَلَا حَظٌّ، وَأَسْتَنْتَجُ:

ألاحظ طريقة التيمم من خلال الصور:

قال عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما واصفًا تيمم الرسول ﷺ: (فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ).

1

- يَنْوِي التَّيْمُمَ، وَيُسَمِّي
اللَّهَ تَعَالَى ثُمَّ يَضْرِبُ
بِكَفِّهِ التُّرَابَ الطَّاهَرَ
ضَرْبَةً وَاحِدَةً.



2

- يُخَفِّفُ آثَارَ التُّرَابِ.



3

- يَمْسَحُ وَجْهَهُ كَمَا
فِي الْوُضُوءِ.



4

- يَمْسَحُ كَفَّيْهِ الْأَيْمَنَ
وَالْأَيْسَرَ إِلَى الرُّسْعَيْنِ كَمَا
فِي الْوُضُوءِ.



أفكر، وأستنبط:

ألاحظ الأخطاء في التيمم، ثم أستنبط مبطلات التيمم.

الموقف	الخطأ
تيمم ثم نام، وبعد استيقاظه صلى مباشرةً.	النوم
تيمم وقبل الصلاة وجد الماء، فصلّى بتيممه.	وجود الماء

1. كُلُّ مَا يَبْطُلُ الْوُضوءُ يَبْطُلُ التَّيْمُمُ، مِثْلُ: أ. **البول** ب. **الغائط** ج. **الريح**
2. **النوم**
3. **وجود الماء أو زوال العذر**

مِنْ أَحْكَامِ التَّيْمُمِ:

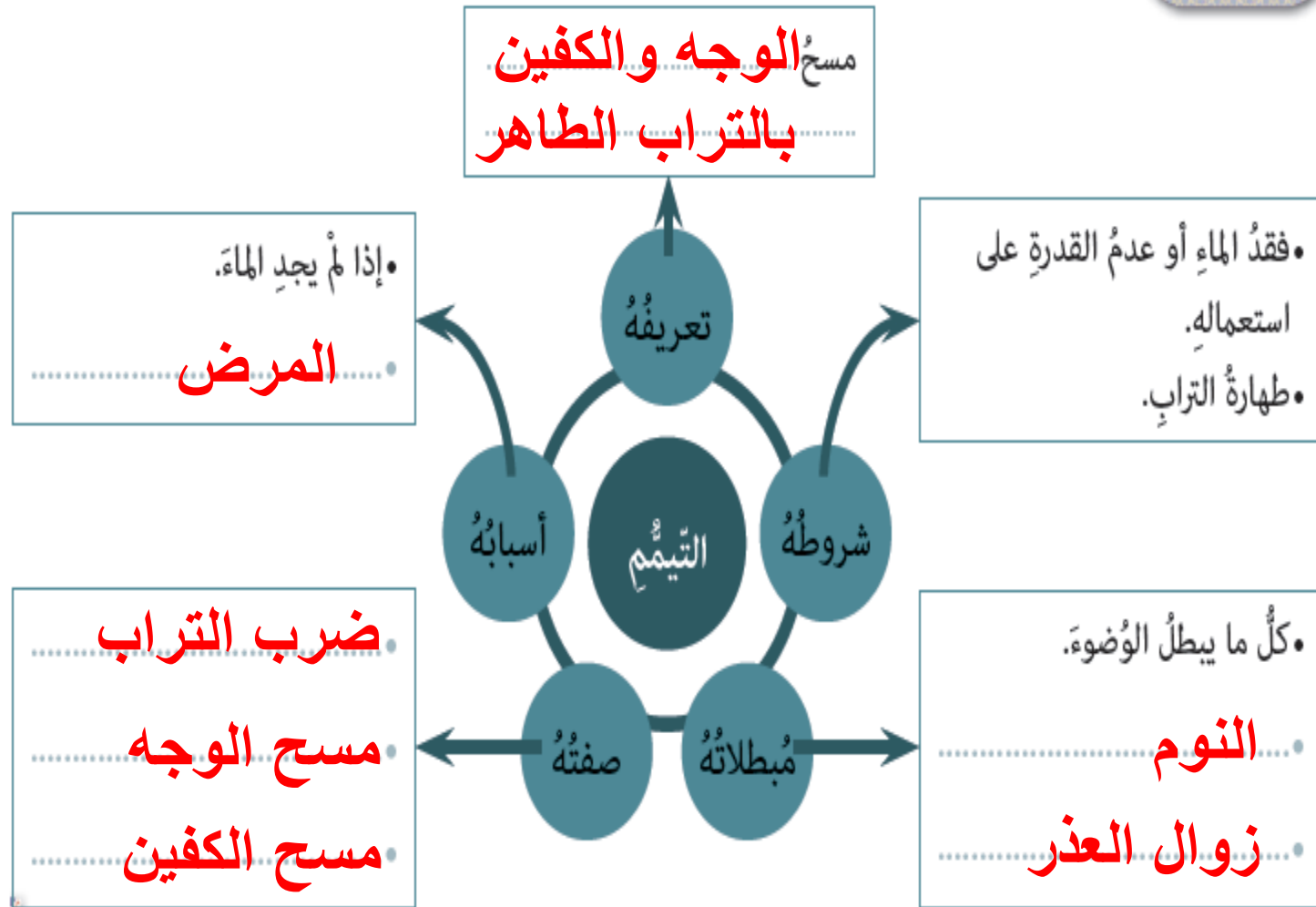
1. إِذَا تَيَمَّمَ الْمُسْلِمُ، ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَلَا يَعِيدُ صَلَاتَهُ؛ لِأَنَّهَا صَحِيحَةٌ.
2. مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْوُضوءَ وَلَا التَّيْمُمَ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي عَلَى حَسَبِ حَالِهِ، وَلَا يَعِيدُ صَلَاتَهُ، لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَنقُضْ اللَّهُ مَا أَسْطَعْتُمْ﴾. [التغابن: 16]

أَتَعَاوَنُ، وَأَسْتَنْبِطُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمَلَانِكَ اكْتُبْ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ لِلْإِجَابَاتِ عَنِ السُّؤَالَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

1. مَاذَا تَتَوَقَّعُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ لَمْ يُشْرَعْ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا التَّيْمُمُ؟

2. مَا مَظَاهِرُ الْيُسْرِ فِي مَشْرُوعِيَةِ التَّيْمُمِ؟



ثانيًا: المسح على الخفين

الخُفُّ: هو ما يُلبَسُ على الرَّجُلِ مِنْ جِلْدٍ أو صُوفٍ أو نحوِهِما.



والمسحُ على الخفَّين: هو إمرارُ اليَدِ المبتلَّةِ بالماءِ على ما يُلبَسُ في الرَّجُلَيْنِ عِنْدَ الوُضوءِ بدلًا مِنْ غَسْلِهِما بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ.



شروط المسح على الخفين:

أقرأ، وأستنتج:

أقرأ الأحاديث الشريفة التالية وأستنتج منها شروط المسح على الخفين.

◊ عن المغيرة بن عبد الله قال: (كنت مع النبي ﷺ في سفر فأهويت لأنزع خفي فقال: دعهما فإنني أدخلتهما

طاهرتين، فمسح عليهما). [رواه البخاري ومسلم]

لبسه على طهارة

◊ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (جعل رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم). [رواه مسلم]

الإلتزام بالمدة المحددة

صفة المسح على الخفين:

المتوضئ بعد أن يتم وضوءه، ويلبس الخف أو الجورب، يجوز له المسح عليه كلما أراد الوضوء مرة أخرى بدلاً من غسل رجليه، ويمسح على أعلى الخف، يبدأ بالرجل اليمنى ثم اليسرى.

أطبق عملياً:

أطبق المسح على الخفين عملياً أمام زملائي في الصف.

مبطلات المسح على الخفين:

1. انتهاء مدّة المسح.
2. الجنابة.
3. نزع الخفّ الممسوح عليه.

أفكر، وأستنبط:

ألاحظ الأخطاء في المسح على الخفين، ثمّ أستنبط مبطلاته:

الموقف	الخطأ
اغْتَسَلَ بسبب الاحتلام، ولم ينزع خُفَّيه، ومسح عليهما.	يجب نزع الخفين
نزع خُفَّيه، ثمّ لبسهما ومسح عليهما.	يجب غسل القدمين
استمرّ يمسح على خُفَّيه لمدّة يومين وهو مقيم.	لا يسمح له إلا يوم وليلة

أفكر، وأتحدث:

الحكمة من المسح على الخفين التيسير والتخفيف على المكلفين الذين يشقّ عليهم نزع الخفّ وغسل الرجلين، خاصة في أوقات الشتاء والبرد الشديد، وفي السفر.

أذكر أمثلة أخرى تدلّ على أنّ الأحكام الشرعية مبنية على التيسير ومراعاة أحوال الناس.

الفطر في رمضان للمريض والمسافر

إمرار اليد المبتلة بالماء على ما يلبس في الرجلين

مسح الخفين بيد
مبتلة بالماء

لبسهما على طهارة
الإلتزام بالمدة



انتهاء المدة
الجنابة
نزع الخف

التيسير والتخفيف على المكلفين.

أنشطَةُ الطَّلَابِ

أَجِيبُ بِمَفْرَدِي:

أَوَّلًا: قَارِنْ بَيْنَ التَّيَمُّمِ وَالْمَسْحِ عَلَى الْخَفَّيْنِ بِحَسَبِ الْجَدُولِ الْآتِي:

وجهُ المقارَنةِ	التَّيَمُّمُ	المسحُ على الخَفَّيْنِ
التَّعْرِيفُ	مسحُ الوجه والكفين بالتراب الطاهر مع النية	إمرار اليد المبتلة بالماء على ما يلبس في الرجلين
الشَّرْطُ	فقد الماء .. التراب الطيب	لبسهما على طهارة الإلتزام بالمدة
المبطلاتُ	كل ما يبطل الوضوء النوم زوال العذر	انتهاء المدة نزع الخف الجنابة

ثانيًا: بيّن الحكم الشرعيّ مع التعليل لكلّ ممّا يأتي:

◊ منعها الطيّب من استعمال الماء، فتيمّمت للصلاة، وبعد شفائها أعادت الصلوات التي صلّتها بالتيمّم.

لا يلزمها الإعادة لأنها صاحبة عذر

◊ وجب عليه الغسل ولم يجد الماء، فتمرّغ بالتراب بدلًا من الغسل.

التمرغ لا يصح وعليه أن يتيمم

◊ استيقظ في الصباح، ثم لبس الخفين وعندما توضأ مسح عليهما.

لا يصح يجب أن يلبسهما بعد الوضوء

◊ أرادت أن تتيمّم فضربت بيدها على فراش السرير؛ لأنها مقعدة لا تستطيع الحركة.

الفراش ليس من الأرض لذلك فعلها غير صحيح

◊ ترك صلاة الظهر؛ لأنه لم يستطع الوضوء ولا التيمّم.

لا عذر له بترك الصلاة يصلي حتى لو بدون وضوء أو تيمم

أثري خبراتي:

أنا: تعاون مع مجموعتك في إعداد عرض تقديمي حول التيسير ورفع الحرج في الشريعة الإسلامية.

ثانيًا: تعاون مع أحد المستشفيات في ابتكار طريقة صحية تساعد المرضى العاجزين عن الحركة على التيمم.

واجب

ثانيًا: ابحث عن الفرق بين الخف والحذاء والتعل.

أقيم ذاتي:

ما مدى تطبيقي لما تعلمته من الدرس؟

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أحرص على الأخذ بالرخص الشرعية، ولا أشدد على نفسي.			
2	ألتزم في عبادتي بالاقتداء بسنة النبي ﷺ.			
3	أبتعد عن التشدد والغلو في الدين.			
4	أحمد الله دائماً على نعمة الإسلام؛ لأنه دين يُراعي أحوال الناس المختلفة.			
5	أحافظ على الصلاة على وقتها حتى لو كنت مريضاً.			

أَكْمَلُ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ مَقْدَمَةِ الْفِقْرِ:

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رَحِيمٌ بَعَادَهُ؛ يَسِّرَ عَلَيْهِمُ الْعِبَادَاتِ، وَلَمْ
يَكْلِفُهُمْ مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ، فَالْوَاجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
تَعَامُلِهِ مَعَ النَّاسِ أَنْ يَعَامِلَهُمْ بِ:

صحيحة

صحيحة

